

# كلمة صاحب الجلالة
# جوابا عن تهنئة رجال الأمن الوطني والدرك الملكي
# بعيد الأضحى المبارك

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه أجمعين.**

إن كل فرصة تمكننا من الاجتماع بأسرة الداخلية وبالأخص منها بأسرة رجال الأمن والقوات المساعدة ورجال المطافىء لهي فرصة عزيزة علينا وسعيدة، ذلك لأننا نرى في هذه الأسرة ما يجعل جميع أبناء هذا البلد الأمين يطمئنون على أنفسهم وممتلكاتهم وحرياتهم؛ فإذا نحن قارنا من جهة بعدد رجال الأمن ومن جهة أخرى بسكان مملكتنا نرى أن النسبة وهي نسبة واحد في الألف حيث ان عدد رجال الأمن 12 ألف شرطي وأن سكان المغرب 12 مليونا. فإن دل هذا على شيء فإنه يدل من جهة على تهذيب وحسن تربية المغاربة ومن جهة أخرى على فعالية أسرة الأمن الوطني رغم قلة عدد رجالها.

وإن أعمال هذه الأسرة لا تنسينا الأعمال اليومية التي تقوم بها القوات المساعدة المرابطة في جميع أنحاء المملكة تلك القوات التي تتحمل هي كذلك تضحيات ومشاق نريد ألا ننساها بل نريد أن نشكرها عما تقوم به من أعمال في سبيل مصلحة المواطنين.

ويسرنا كذلك أن نرى من بينكم رجال المطافىء الذين هم عنوان التضحية والشجاعة والعمل اليومي دون أي انقطاع لاغاثة المنكوبين وإغاثة مواطنيهم؛ وإننا لنأمر وزيرنا في الداخلية أن ينوب عنا عند جميع أفراد الأسرة، هذه الأسرة أسرة الداخلية وبالأخص منها قواتها من أمن وطني وقوات مساعدة ورجال المطافىء ليبلغها تهانئنا بمناسبة هذا العيد السعيد ويذكرها على أن هذا العيد عيد الأضحى هو قبل كل شيء عيد التضحية والفداء؛ فلتكن لكم في هذا العيد الاسلامي الأعظم العبرة التي يجب أن تبقى نبراسا تسيرون على هديه وطريقا أمامكم لا إعوجاج فيه ولا تردد في قطعه ونرجو لكم مزيدا من التوفيق فدعواتنا معكم والله سبحانه وتعالى يجعلكم دائما سائرين في طريق العز والاعتزاز والسلام عليكم ورحمة الله.

**ارتجلت بالرباط**

السبت 11 ذي الحجة 1385 — 2 أبريل 1966